



ISSN: 1817-6798 (Print)  
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)



Duaa Turki Bisher Al-Jubouri

## The Impact of the Forrest Model on the Academic Achievement of Fifth-Grade Literary Students in Philosophy and Psychology and the Development of Their Cultural Awareness

### ABSTRACT

\* Corresponding author: E-mail :  
[dueaturki1985@gmail.com](mailto:dueaturki1985@gmail.com)

#### Keywords:

Forrest model,  
cultural awareness/  
philosophy/  
academic achievement/  
grade literary students

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 1 Nov 2025  
Received in revised form 13 Dec 2025  
Accepted 13 Dec 2025  
Final Proofreading 28 Feb 2026  
Available online 28 Feb 2026

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



This study aims to examine the impact of Forrest model in teaching philosophy and psychology on the academic achievement of fifth-grade literary students, as well as its role in developing their cultural awareness. The research adopts an experimental approach, dividing the sample into two groups: an experimental group of 30 students taught using the forrest model and a control group of 30 students taught through conventional methods. The study was conducted at Al-Firdaws high school for girls in Baghdad/Al-Karkh first district. To assess the effect of Forrest model, the researcher designed and applied an academic achievement test (20 multiple-choice questions) and a cultural awareness test (20 multiple-choice questions). The findings demonstrated that the experimental group significantly outperformed the control group in both tests, highlighting the positive influence of Forrest model on academic performance and cultural awareness. Based on these results, the study recommends adopting Forrest model as an effective teaching strategy to enhance philosophical and psychological understanding and promote students' cultural awareness.

© 2026 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.2.2.2026.12>

أثر نموذج فورست في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية وعيهن الثقافي

دعاء تركي عبد بشر الجبوري

الخلاصة:

يهدف البحث إلى دراسة أثر نموذج فورست في تدريس مادتي الفلسفة وعلم النفس على تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي، بالإضافة إلى دوره في تنمية وعيهن الثقافي. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تتكون من (٣٠) طالبة درست باستخدام نموذج فورست، ومجموعة ضابطة تضم (٣٠) طالبة درست بالطرائق التقليدية. أجريت الدراسة في ثانوية

الفردوس للبنات بمحافظة بغداد/ الكرخ الأولى.تم تقييم أثر التدريس باستخدام نموذج فورست من خلال تطبيق اختبار التحصيل الدراسي (مكون من ٢٠ فقرة من إعداد الباحثة) واختبار الوعي الثقافي (مكون من ٢٠ فقرة من إعداد الباحثة). أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ على المجموعة الضابطة في كلا الاختبارين، مما يشير إلى الدور الإيجابي لنموذج فورست في تحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات. بناءً على هذه النتائج، توصي الباحثة باعتماد نموذج فورست كإستراتيجية تدريسية فعالة لتعزيز الفهم العميق لمادة الفلسفة وعلم النفس وتطوير المهارات الثقافية لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: نموذج فورست- وعي - ثقافة- فلسفة- تحصيل أكاديمي - خامس أدبي

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث :

تعتمد الفلسفة في أساسها على تصوُّر الفرد النموذجي و، أصبحت الفلسفة عصرنا الحالي اليوم مطالبةً بالتركيز على قضايا الإنسان وسلوكه، وأساليب تفكيره، وما يمتلكه من عاداتٍ عقليةٍ تُمكنه من التعامل بكفاءةٍ وفاعليةٍ مع مجتمعه (سليمان، ٢٠١٦: ٢).

لتدريس الفلسفة أهداف تتجاوز مجرد التلقين والحفظ، إذ تسعى إلى تنمية التفكير النقدي، وتعزيز القدرة على التحليل والاستنتاج. لذلك، فإن الاعتماد على أساليب التدريس التقليدية لا يحقق هذه الأهداف بشكل فعال. ينبغي أن يكون الطالب مشاركاً نشطاً في العملية التعليمية، لا مجرد متلقٍ للمعلومات. (مدبولي، ٢٠٢١: ٩٥٩)

من جانب آخر للثقافة الواعية دور في تنمية المجتمع وتقدمه وتطوره و لايمكن تصور تقدم في مجتمع من المجتمعات الانسانية بدون أن ينشر الوعي الثقافي في فضاءه الواسع ولا يمكن أن يتقدم فرد دون امتلاك مقدار معقول من الثقافة الثاقبة(اليوسف، ٢٠١٤: ١١)

إن التفاعل المباشر بين الأفراد من خلفيات ثقافية متنوعة مما يعزز التفاهم المتبادل والتعاون بين الشعوب من خلال وتقدير التنوع الثقافي كقيمة إنسانية أساسية ايجابية مع الآخرين (غازي، ٢٠٢٤: ٤٩)

تلعب القصص دوراً أساسياً في تعزيز نجاح المتعلمين على المدى الطويل، من خلال ترسخ المعرفة بطرق مبتكرة ومحفزة لتطوير قدرات الطلاب بمختلف أبعادها. فهي أداة تعليمية حيوية تُحفز الخيال،

وتثري الحواس، وتُنمي الإدراك وتُثري اللغة عبر تعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.  
(Forest, H. (2000)

لاحظت الباحثة اعتماد طرق التدريس في الفلسفة على الطرائق التقليدية القائمة على التلقين والحفظ ، مما قد يؤثر سلباً على استيعاب الطالبات للمفاهيم الفلسفية والنفسية وفي ظل الحاجة إلى تطوير أساليب التدريس حديثة في مادة الفلسفة وعلم النفس لطالبات الصف الخامس الأدبي، وفي حدود علم الباحثة لم يتم تناول الدراسات السابقة تطبيق نموذج فورست في مادة الفلسفة من قبل، بل اقتصر تناوله تطبيقه في مادة اللغة العربية هذا يفتح المجال لدراسة تأثير النموذج على التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية الوعي الثقافي لدى طالبات الخامس الأدبي.

وطرحت الباحثة التساؤل التالي: ما أثر نموذج فورست في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية وعيهن الثقافي ؟

#### ثانياً أهمية البحث :

تعدُّ استراتيجيات التدريس عنصراً أساسياً في العملية التربوية، لما لها من دور فعال في تنمية قدرات الطلبة، واكتشاف إمكاناتهم، وتعزيز مهاراتهم التفكيرية، وتطوير استعدادهم للإبداع والابتكار، بما يساعدهم على مواجهة متغيرات العصر وحل مشكلاته. (مهدي، ٢٠١٨: ٦١٦).

لا يبدأ الطلاب رحلتهم الفلسفية من فراغ، بل ينطلقون من طرائق التفكير التي يمارسونها يومياً في مختلف شؤون حياتهم ودون هذا الارتباط المباشر بأسلوب التفكير الواقعي لن يكون لتدريس الفلسفة تأثير فعلي في تطوير قدرات الطلاب الفكرية وصقل رؤيتهم للعالم من حولهم. (مدبولي، ٢٠٢١: ٩٥٩)

وتشكل القصة نمطاً معقداً من الاستعارة التي يمكنها الوصول إلى المستويات اللاواعية والعاطفية للمستمعين، مقدمةً طريقة غير مباشرة ومقنعة لخلق روابط مفاهيمية جديدة ونقل الأفكار الحديثة على المستوى المعرفي ويُعتبر إتيان سرد القصص شفهياً كفاءة أساسية في التواصل المباشر بين الأشخاص. كمهارة قيادية بدائية منذ العصور القديمة (، Forest, H. 2007:10)

و الوعي الثقافي أساساً عند التفاعل مع أشخاص من ثقافات أخرى، حيث يختلف الناس في رؤيتهم وتفسيرهم وتقييمهم للأمور ما يُعتبر سلوكاً مقبولاً في ثقافة ما قد يكون غير مناسب في أخرى إذ تنشأ سوء الفهم عندما نستخدم معاييرنا الثقافية لفهم واقع الآخرين. (Quappe, S (2005:2)

مما سبق تأمل الباحثة أن تتجلى أهمية البحث بما يأتي :

- يُعد الصف الخامس الأدبي مرحلة حاسمة في التعليم الثانوي، حيث يبدأ الطلاب في التعمق في المواد الإنسانية مثل الفلسفة وعلم النفس. وفي هذه المرحلة تُعدّ الطالبات لفهم القضايا الفكرية

والنفسية بشكل أكثر نضجًا، مما يجعل تطبيق نموذج فورست ذا قيمة كبيرة في تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلي

- تعد الفلسفة وعلم النفس من المواد التي تسهم في بناء الفكر النقدي والوعي الثقافي، لذا فإن تطبيق نموذج فورست قد يكون له تأثير إيجابي في هذا الجانب.
- يساعد البحث في تقديم نموذج تعليمي جديد لمادة الفلسفة وعلم النفس، مما قد يؤدي إلى تحسين طرق التدريس التقليدية.
- يمكن أن يؤدي تطبيق نموذج فورست إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات، من خلال تعزيز الفهم والاستيعاب.
- يساعد البحث في تطوير وعي الطالبات بالقضايا الفلسفية والنفسية، مما يمكنهن من التفكير بشكل أعمق في القضايا المجتمعية وقد يكون بالإمكان تطبيقه على مواد أخرى،

#### ثالثاً: هدفاً البحث :

- معرفة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد التطبيق البعدي لنموذج فورست في الاختبار التحصيلي لمادة الفلسفة
- معرفة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد التطبيق البعدي لنموذج فورست في الوعي الثقافي

#### رابعاً فرضيتنا البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمادة الفلسفة
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي الثقافي

#### رابعاً: حدود البحث:

تم تطبيق البحث في الفصل الأول من عام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ لعينة من طالبات الخامس الاعدادي الأدبي المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة بغداد الكرخ الأولى.

#### خامساً: تحديد المصطلحات :

يُعرّف نموذج فورست (Forest) بأنه نهج تعليمي يعتمد على التفاعل الحي بين المرسل والمتلقي، حيث يهدف إلى تحفيز العقل وتنمية الخيال من خلال تمثيلات بصرية وذهنية تدعم التعبير الإبداعي لدى المتعلمين يُعزز النموذج مهارات التعبير من خلال تقمص الأصوات وفقاً للسياق، وتوظيف الإيماءات ولغة الجسد لخلق حالة انفعالية تتناسب مع مضمون القصة. (سيد، ٢٠٢٢: ٨٠)

السرد القصصي هو وسيط فني مستقل، عملية إبداعية تعتمد على تقنيات المنظومة البشرية - الذاكرة، الخيال، العاطفة، الفكر، اللغة، الإيماءات، الحركة، التعبير (الوجهي والجسدي) والعلاقة في اللحظة الحية بين شخص وآخر أو بين شخص ومجموعة (Forest, H. (2007:13

اجرائياً: نموذج هيدر فورست لرواية القصص هو منهج تعليمي يعتمد على استخدام السرد القصصي لتنمية الإبداع والتعبير اللغوي وتعزيز مهارات التفكير النقدي، التعبير الشفهي والكتابي، وتوضيح الأفكار من خلال استراتيجيات مثل إيجاد القصص في الأغاني، تصميم الحكمة القصصية، الصورة بألف كلمة، القصة الدائرية، وتجميع الأجزاء.

التحصيل الدراسي : يعرفه (الفاخري، ٢٠١٨، ٨): أنه ماينجزه الطالب من معارف ومعلومات التي جمعها نتيجة بذل جهود في الدراسة ومراجعة الكتب ويحصل عليه من الاختبارات التي تجري في المؤسسة التعليمية.

اجرائياً: الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الأدبي عينة البحث على اختبار مادة الفلسفة وعلم النفس المعد من قبل الباحثة

**الوعي الثقافي :** مدى ادراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الأصيلة مع حمايتها من الشوائب لتبقى خالية من أي تأثيرات وافدة (العاجز وعساف، ٢٠٠٩: ٤٢٥)

الوعي الثقافي هو أساس التواصل الفعال، ويتضمن القدرة على التراجع عن أنفسنا وإدراك قيمنا ومعتقداتنا وتصوراتنا الثقافية (Quappe, S., & Cantatore, G. (2005:2)

اجرائياً: هو قدرة الفرد على فهم واستيعاب القيم والمعتقدات والتقاليد الخاصة بمجتمعه والمجتمعات الأخرى، مما يعزز التفاعل الإيجابي والتفكير النقدي تجاه القضايا الثقافية. ويتمثل بالدرجة التي تحصل عليها طالبت الصف الخامس الأدبي في اختبار الوعي الثقافي المعد من قبل الباحثة

## الفصل الثاني

### (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

#### خلفية نظرية:

نموذج فورست :

طورت هيدر فورست نموذجًا لرواية القصص يعتمد على نتائج دراسات وأبحاث متعددة، بالإضافة إلى خبرتها الشخصية في مجال الإبداع. يركز هذا النموذج على: تنمية التعبير الكتابي والشفهي وتعزيز مهارات اللغة والإبداع و تطوير القدرة على توضيح الأفكار باستخدام استراتيجيات متنوعة متنوعة (الحوامدة ٢٠١٣ : ٧٢)

يعد سرد القصص أداة تعليمية وأداة للتغيير الاجتماعي كما يعد أحد أقدم أشكال الفنون الإنسانية وأكثر الطرق التعليمية ثباتًا عبر الزمن فالقصص تمتلك القدرة على إشعال شرارة التغيير الاجتماعي فسرد القصص أو حتى مجرد الاستماع إليها تجربة خيالية آسرة. كما تمثل القصص الشفهية أدوات قيادية فاعلة تساعد الأفراد والمجتمعات في تشكيل نظام جديد وإيجاد معنى من قلب الفوضى الطبيعية للحياة في مختلف مجالات القيادة ويمكن لاختيار القاص الواعي والجمالي للقصة والاستعارة واللغة أن يشكل تفكير المستمع بشكل مؤثر، ويحفز على العمل، ويطلق التغيير الاجتماعي. (Forest, H. 2007:9)

استراتيجيات نموذج فورست

صُممت استراتيجيات هذا النموذج لتكون قابلة للتطبيق مع مختلف المراحل العمرية، ومن أبرزها:

١. إبداع القصص في الأغاني وتشمل كل ما يبعث إلى التشويق: توصيل الأفكار من خلال مقاطع شعرية يسهل انشادها وتوظيفها في الحصص وتضم مقاطع وأفكار وتزود الطلبة بالمعلومات وتصميم الحكمة القصصية وإنشاء قصص جديدة والصورة بألف كلمة: وهي اجراءات تهدف إلى تمكين الطالب من وصف محتوى صورة واستنتاج المفاهيم منه وسلاسل الجمل التي وتهدف إلى تنمية التفكير وتوصيل الأفكار والمشاعر والجمل وتوليد الأفكار إضافة للقصة الدائرية (سيد، ٢٠٢٢ : ٨٧)

**الفلسفة:** تعني حب الحكمة كما تُستخدم الكلمة في الغالب اليوم، للتعبير عن طريقة التفكير أو التصور لذلك التقدم في الفلسفة هو في جوهره تقدم في إدراكنا للمشكلات التي تحيط بنا ولكننا لا نشعر بها.

(Ferber, R. (2015:17)

والفلسفة بمعناها البسيط مجموعة قضايا تبحث في وجود الله والفضيلة والمعرفة والعمل ايجاد حلول لهذه القضايا (طه دلي، ٢٠٢٣ : ٣٤٣)

تواجه الفلسفة تحديات عدة في تدريسها، لا سيما في ظل التغيرات التي طرأت على المناهج التعليمية وأساليب التدريس وتنعكس بشكل واضح في بعض المشكلات الأساسية التي تعيق تدريس الفلسفة بشكل فعال، ومن أبرزها:

١. ضعف الإلمام باللغة: يواجه الطلاب صعوبة في التعبير عن أفكارهم الفلسفية مما يؤثر على قدرتهم على صياغة الأفكار الفلسفية بشكل واضح ودقيق.
٢. ضعف التحصيل العلمي: أدى تراجع جودة التعليم إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، مما أثر على استيعابهم للمفاهيم الفلسفية وقدرتهم على التحليل النقدي.
٣. الافتقار إلى الترجمة الفلسفية الدقيقة: تعاني الفلسفة من نقص في ترجمة النصوص الفلسفية العميقة إلى اللغة العربية، مما يعيق استيعاب المفاهيم الفلسفية.
٤. عدم مواكبة المناهج للتطورات الحديثة: المناهج الفلسفية التقليدية لا تواكب المستجدات الفكرية، مما يؤثر سلباً على قدرة الطلاب على استيعاب الفلسفة في سياقها الحديث.
٥. غياب استراتيجية تعليمية متكاملة: هناك حاجة إلى تطوير المناهج الدراسية بحيث تعتمد على منهجية متكاملة تهدف إلى تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب بدلاً من مجرد تلقين المعلومات.
٦. ضعف تقييم الكفاءات الفلسفية: يعتمد تدريس الفلسفة على التلقين أكثر من التركيز على تطوير المهارات الفكرية، مما يجعل من الصعب تقييم مدى استيعاب الطلاب للمادة بناءً على قدرتهم على التحليل والتفكير النقدي. (بن دب، ٢٠٢٥: ٣٠)

**الوعي الثقافي:** يعرف تايلور الثقافة على أنها "ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقوانين والعادات وأي قدرات أو عادات أخرى يكتسبها الإنسان بصفته عضواً في المجتمع" وترتبط الثقافة بالتعليم ارتباطاً وثيقاً. فهما يعتمدان على بعضهما البعض. Pandia, P. K. (2018:17).

مستويات الوعي الثقافي: هناك عدة مستويات للوعي الثقافي تعكس كيفية إدراك الفرد للاختلافات الثقافية:

- الإنكار الثقافي: عدم الاعتراف بالاختلافات الثقافية واعتبار ثقافة الفرد هي "الصحيحة" الوحيدة.
- الدفاع الثقافي: إدراك الاختلافات ولكن اعتبارها تهديداً، مما يؤدي إلى مقاومتها.
- النقل من الاختلافات: الاعتراف بالتنوع الثقافي ولكن اعتبار أن الجميع متشابهون في الأساس.
- القبول الثقافي: احترام الاختلافات وفهمها دون بالضرورة تبنيها.

- التكيف الثقافي: القدرة على التكيف مع الثقافات الأخرى وتعديل السلوك وفقاً للسياق.
- ( Quappe, S., & Cantatore, G. (2005:2)

أهمية تنمية الوعي الثقافي: ازدادت أهمية تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات في ظل التقدم التقني الذي أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية، وتأثيرها على منظومة التربية من حيث الفلسفة والسياسات والمناهج. وقد فرض هذا التطور تحديات تتعلق بالانتقال من نموذج النقل التقليدي إلى استراتيجيات أكثر توافقاً مع الاحتياجات المجتمعية، كما أدى تطور وسائل الاتصال إلى اندماج الثقافات العالمية، مما تسبب في اندثار بعض عناصر الثقافة المحلية أو نشوب صراعات ثقافية تتعلق بالخصوصية والأمن المجتمعي، وهو ما يلقي بظلاله على الشباب وثقافتهم، التي تُعد نتاجاً للعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية (الرويلي، ٢٠١٧: ١٤٢)

تصميم استراتيجية تدريسية تعتمد على هذا نموذج فروست في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس

#### ١. الأهداف التعليمية

- تعزيز الفهم الفلسفي: تقديم المفاهيم الفلسفية من خلال قصص تفاعلية.
- تنمية التفكير النقدي: تشجيع الطلبة على تحليل القصص وربطها بالمفاهيم الفلسفية.
- تطوير مهارات التعبير: تحسين القدرة على التعبير الشفهي والكتابي من خلال إعادة سرد القصص.
- تعزيز الوعي الثقافي: ربط الفلسفة بالقضايا المجتمعية والثقافية.

#### ٢. مراحل تنفيذ الاستراتيجية

- أ. مرحلة التهيئة (الإثارة والتحفيز) رد قصة فلسفية قصيرة: تقديم قصة تعكس مفهوماً فلسفياً، مثل قصة تتناول فكرة الحرية والإرادة. أو طرح سؤال إشكالي "هل الإنسان حر في اختياراته أم أن الظروف تحدد مصيره؟"
- ب. مرحلة الاستكشاف (التفاعل والتجريب) تحليل القصة من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات لمناقشة أبعاد القصة الفلسفية. و إعادة سرد القصة بأسلوب مختلف كتشجيع الطلبة على تقديم تفسيرات جديدة للقصة وفق رؤيتهم الفلسفية.
- ج. مرحلة التفسير (التحليل والتقييم) مقارنة بين الفلاسفة: ربط القصة بأفكار فلاسفة: سارتر، أفلاطون، وديكارت. واستخدام خرائط المفاهيم: تنظيم الأفكار الفلسفية المستخلصة من القصة.

د. مرحلة التوسع (التطبيق والتأمل) :من خلال تكليف الطلبة بإعداد أبحاث قصيرة حول موضوعات مستوحاة من القصة.و تنظيم نقاش حول تأثير الفلسفة على المجتمع و يُطلب من الطلاب تحليل القصة، وتحديد المفاهيم الفلسفية المرتبطة بها، مثل العدالة، الحرية، أو الأخلاق.

هـ. مرحلة التقويم :التقييم الذاتي: كتابة تأملات شخصية حول كيفية تأثير القصة على فهمهم للفلسفة والاختبارات التحليلية: تقديم أسئلة تتطلب تطبيق المفاهيم الفلسفية على مواقف حياتية.

خ. أدوات وأساليب التدريس سرد القصص التفاعلي لتعزيز الفهم الفلسفي - التعلم القائم على المشكلات لتحفيز التفكير النقدي- المناقشات المفتوحة لتعزيز الوعي الثقافي -التكامل بين الفلسفة والأدب لربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية.

٤. النتائج المتوقعة :تحسين قدرة الطلبة على التفكير النقدي والتحليلي وتعزيز الفهم العميق للمفاهيم الفلسفية وتنمية الوعي الثقافي من خلال ربط الفلسفة بالقضايا المجتمعية.

ثانياً: دراسات سابقة :

(محمود و مرغني و سيد . ٢٠٢٢) أثر استخدام نموذج فورست (Forest) في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتفوقين لغويًا ص ٧٣-١٠٥

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام نموذج فورست (Forest) في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتفوقين لغويًا. تم اتباع المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة، حيث تكونت عينة البحث من ٣٣ تلميذًا وتلميذة من مدرسة الشهيد محمود ناصر الإعدادية التابعة لإدارة ملوكة التعليمية بمحافظة المنيا. تم إعداد قائمة شاملة لمهارات الاستماع الإبداعي، بالإضافة إلى دليل للمعلم واختبار لقياس مستوى الأداء، وذلك وفق نموذج فورست. أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي الأداء قبل وبعد تطبيق النموذج لصالح التطبيق البعدي، كما قدم عددًا من التوصيات والمقترحات ذات الصلة لدعم عمليات التعلم باستخدام هذا النموذج.

(الحوامدة وعاشور :٢٠١٣)أثر استراتيجيات نموذج فورست في رواية القصة على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية استراتيجيات نموذج فورست في رواية القصص لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (٤٣١) طالبًا وطالبة موزعين على مدرستين (ذكور وإناث)، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية: تعلمت باستخدام نموذج فورست في رواية القصص، وضمت (٨٢) طالبًا و(٦٣) طالبة. المجموعة

الضابطة: درست بالطريقة التقليدية، وضمت (٦٣) طالباً و(٤٣) طالبة. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحسن أداء طلبة المجموعة التجريبية على مهارات التعبير الكتابي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

(عاشور ، كبار :٢٠٢٣) دور الأنشطة المدرسية في نشر الوعي الثقافي لدى التلاميذ - دراسة ميدانية بثانوية السوارق، متليلي، ولاية غرداية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الأنشطة المدرسية في نشر الوعي الثقافي لدى التلاميذ، انطلاقاً من الأهمية التي تكتسيها هذه الأنشطة ضمن الرؤية التربوية الحديثة التي تقوم على الاهتمام الشامل بجوانب حياة المتعلمين، لا سيما في المجال الثقافي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام أدوات البحث المناسبة، منها الاستمارة، الملاحظة، والتحليل الإحصائي، على عينة قصدية من التلاميذ. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة المدرسية تساهم في ترسيخ القيم والمعايير المجتمعية لدى التلاميذ، كما تساعدهم على تنمية مهارات التعبير والسلوك الاجتماعي، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية عبر إحياء المناسبات المختلفة.

(Agustin, F.et al. (2022). تعزيز الوعي الثقافي المتبادل للطلاب من خلال سرد القصص

الرقمية في التفاعلات الصعبة للغة الإنجليزية كلغة أجنبية ص ١٩٧-٢٠٥

تستكشف هذه الدراسة كيف يطبق معلمو المدارس الثانوية الأصليون الرقميون سرد القصص الرقمية في التفاعلات الصعبة للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تدرس الدراسة الأساليب التي يستخدمها المعلمون الأصليون الرقميون لتحفيز الوعي الثقافي المتبادل للطلاب في التفاعلات الصعبة للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. جُمعت البيانات من المقابلات والمناقشات الجماعية عبر الإنترنت والتحف الفنية للطلاب. أشارت النتائج إلى أن أصالة المعلمين الرقمية تُسهم في نهجهم النظري للتواصل بين الثقافات في تعزيز الوعي بين الطلاب في التربية الرقمية بين الثقافات

( Ahmad Tarmizi, W. A. M. B.:2014 دور السرد القصصي كأداة تعليمية في تعزيز عملية

التدريس لطلاب كلية إدارة الأعمال والإدارة والعلوم الاجتماعية بجامعة كويست الدولية إيبيوه، بيراك،

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور السرد القصصي كأداة تعليمية في تعزيز عملية التدريس لطلاب كلية إدارة الأعمال والإدارة والعلوم الاجتماعية بجامعة كويست الدولية إيبيوه، بيراك. يركز البحث على فهم تصورات المحاضرين حول استخدام السرد القصصي في التعليم، ومدى اعتماده في تدريس الطلاب، بالإضافة إلى دراسة تأثيره على العملية التعليمية. تم الاعتماد على المنهج النوعي لجمع البيانات، حيث يتم إجراء مقابلات مع مجموعة من المحاضرين من كلية إدارة الأعمال والإدارة والعلوم الاجتماعية

وأظهرت نتائج البحث: إلى أن السرد القصصي يُمكن أن يكون أداة فعالة في تحسين التفاعل داخل الفصول الدراسية، كما يساعد في إدارة المعرفة بطريقة أكثر ديناميكية.

### (Baltes, B, et al:2015) زيادة الوعي الثقافي من خلال التوعية الثقافية ص ١-٢٠

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فعالية شراكة تعاونية، ائتلاف التوعية الثقافية (CAC)، في إحداث تأثير إيجابي على اتجاهات مجموعة متنوعة من طلاب المدارس الثانوية فيما يتعلق بالعلاقات متعددة الثقافات. استندت الدراسة إلى إطارين نظريين هما: نظرية التماس بين الجماعات للأبورت، ونظرية الكفاءة بين الثقافات المستمدة من التربية الدولية والدراسات الدولية.. استُخدم تصميم شبه تجريبي لمجموعة واحدة (٥٤ طالبًا ) والذي قاس أربعة مقاييس للعلاقات متعددة الثقافات (متغيرات تابعة)، وثمانية متغيرات اتجاهية فردية حول قضايا متعددة الثقافات، ومتغيرين ديموغرافيين (متغيرات مستقلة).. أظهرت النتائج تغييرًا كبيرًا في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات متعددة الثقافات، حيث زاد تفاعلهم مع أقرانهم من خلفيات ثقافية مختلفة بعد العلاج.

### التعليق على الدراسات السابقة :

١. معظم الدراسات تناولت أهمية السرد القصصي في تحسين مهارات الطلبة وأكدت بعض الدراسات على أهمية تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة
٢. اتفقت معظم الدراسات على تناول أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الفلسفة
٣. اعتمد معظم الدراسات على المنهج التجريبي وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية
٤. تختلف البحث عن الدراسات السابقة في تناولها أثر نموذج فورست في تحصيل طالبات صف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية وعيهن الثقافي
٥. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الطريقة والمنهج اختيار العينات ومحاور الاطار النظري وطريقة اعداد الاختبار التحصيلي وتحليل النتائج وإعداد التوصيات والمقترحات

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

أولاً منهج البحث :

يقوم البحث التجريبي على التجربة التي تهتم بالكشف العلاقة التي تربط بين بين المتغيرات , إذ أنه المنهج التجريبي يتم ضبط الظواهر المدروسة والعوامل التي تؤثر فيها, ثم البحث عن حلول المشكلة وأسبابها (داود و أنور ، ١٩٩٠ : ٢٤٧)

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي الخاص بمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي والمجموعة الضابطة تم تدريسها مادة الفلسفة باستخدام الطرائق الاعتيادية والمجموعة الضابطة خضعت لتدريس الفلسفة باستخدام نموذج فورست في الجدول التالي:

الجدول ( ١ ) تصميم العينة

الاختبار	المتغير المستقل	العدد	المجموعة
مقياس وعي ثقافي	نموذج فورست	٤٠	التجريبية
اختبار تحصيلي	الطريقة التقليدية	٤٠	الضابطة

ثانياً مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة الخامس الأدبي وتم اختيار مجموعتين من ٦٠ وطالبة من الصف الخامس الأدبي أجريت الدراسة في ثانوية الفردوس للبنات بمحافظة بغداد/ الكرخ الأولى في مجموعتين ضابطة وتجريبية (٣٠ لكل مجموعة ) شملت المجموعة التي خضعت للتجربة وهي مجموعة الطلبة الذين تعلموا موضوعات الفلسفة باستخدام نموذج فورست والمجموعة التي ضمت الذين تعلموا بالطريقة التقليدية خلال فصل دراسي كامل والمجموعتين بنفس المستوى العمري وبنفس مستوى الذكاء إذ كافأت الباحثة بين المجموعتين حسب اختبار رافن وهو من الاختبارات المقننة للبيئة العراقية للذكاء وأظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين بدرجة الذكاء

الجدول ( ٢ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمجموعتين الضابطة والتجريبية في درجات الذكاء

الدالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠.٤٧	٣.٣٦	٣٩.٦	المجموعة الضابطة
غير دالة		٤.٢٦	٣٧.٢	المجموعة التجريبية

تبين نتائج الجدول (٢) عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اختبار الذكاء مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء

### أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب النظري وعدد من الدراسات التي تناول موضوع البحث قامت الباحثة بتجهيز عدد من المواضيع الفلسفية في مقرر مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الإعدادي التي سيتم تدريسها أثناء فترة التجربة وتم اعداد الخطط التدريسية لها أعدت الباحثة اختبارين موضوعي من ٢٠فقرة كما ووضعت درجتان لكل إجابة صحيحة وبالتالي تراوحت درجات الاختبار الأول ما بين (٠-٤٠) كما قامت الباحثة بإعداد اختبار الوعي الثقافي من ٢٠فقرة درجتان لكل اجابة نموذجية وتراوحت درجة الاختبار بين (٠-٤٠درجة) وطبق الاختبار على عينة من (٢٥) طالبة من خارج عينة الدراسة وتم استبعاد الطلبة الراسبين من التحليل الذين حصلوا على درجة أقل من ٢٠% في الاختبار تحليل فقرات الاختبار: صعوبة فقرات الاختبار: إن معامل الصعوبة يعبر عن نسبة الأفراد الذين يقدمون اجابات صحيحة وتحدد صعوبة الاختبار بتحديد أداء الطلبة ومستواهم في الموضوع الذي يقيسه ومدى حقق الهدف المنشود (الجلبي، ٢٠٢٤: ٧٣)

تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار والجدول يوضح معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار:

يظهر الجدول (٣) معاملات الصعوبة لاختبار التحصيلي لمادة الفلسفة وهو معامل صعوبة جيد وقد تراوحت المعاملات (٠.٢٠-٠.٤٥) ويتراوح معامل الصعوبة الذي يدل على أن الاختبار جيد وصالح للتطبيق بين (٠.٢٠-٠.٨٠)

الجدول (٣) معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل الصعوبة						
١	٠.٤٥	٦	٠.٣٥	١١	٠.٤٠	١٦	٠.٤٥
٢	٠.٣٠	٧	٠.٣٠	١٢	٠.٤٥	١٧	٠.٣٠
٣	٠.٢٠	٨	٠.٣٠	١٣	٠.٣٠	١٨	٠.٣٠
٤	٠.٣٠	٩	٠.٢٠	١٤	٠.٤٠	١٩	٠.٤٠
٥	٠.٤٠	١٠	٠.٣٠	١٥	٠.٤٠	٢٠	٠.٤٥

أ- تحديد الزمن المناسب للاختبار

تم حساب الزمن المناسب للاختبار من خلال قسمة مجموع زمن الاجابة لسؤال للطلاب على العدد الكلي ومن ثم كان متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار ٤٥ دقيقة

ب- القوة التمييزية للفقرات: تم حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار: تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وتراوحت بين (٠.٢٥-٠.٤٥) وتقبل الفقرة اذا كان درجة تمييزها أكبر من (٠.٢٠)

والجدول (٤) يوضح معامل تمييز اختبار الوعي الثقافي

السؤال	معامل التمييز						
١	٠.٣٣	٦	٠.٢٥	١١	٠.٣٠	١٦	٠.٤٥
٢	٠.٣٥	٧	٠.٤٠	١٢	٠.٤٠	١٧	٠.٣٥
٣	٠.٤٠	٨	٠.٤٥	١٣	٠.٣٥	١٨	٠.٤٥
٤	٠.٣٥	٩	٠.٣٠	١٤	٠.٣٥	١٩	٠.٣٠
٥	٠.٤٥	١٠	٠.٤٥	١٥	٠.٣٠	٢٠	٠.٣٠

ت-فعالية البدائل الخاطئة:

رتبت الباحثة اجابات الطالبات عن فقرات الاختبار الوعي الثقافي على مجموعتين العليا والدنيا وتم حساب فعالية البدائل المتاحة وتم حساب فعالية البديل من خلال طرح عدد الإجابات الخاطئة في المجموعة الدنيا من عدد الاجابات الخاطئة في المجموعة العليا وقسمتها على عدد أفراد العينة وجد أنه قد جذبت طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا وتم ابقاء البدائل على ماهي عليه.

الصدق والثبات:

للتأكد من الصدق والثبات طبقت الباحثة الاختبار على عينة ثبات الاختبار السابق البالغة ٢٥ طالبة من خارج عينة الدراسة

الصدق الظاهري: عرض الاختبار على عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة للتأكد من صياغته اللغوية ومدى وضوح العبارات وعدم غموضها ومدى سلامة صياغتها وتم التقيد بملاحظات السادة المحكمين

صدق الاتساق:

تم استعمال معامل الارتباط بيرسون (Person) لقياس العلاقة بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار كما هو في الجدول (٥):

الجدول (٥) معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية:

السؤال	معامل الارتباط						
١	٠.٦١٤ *	٦	**٠.٧٧١	١١	*٠.٧٨٢ *	١٦	**٠.٦١٢
٢	٠.٧٨٥ *	٧	***٠.٧٨٣	١٢	*٠.٦٤٢	١٧	*٠.٦٢١
٣	٠.٦٧٢ *	٨	*٠.٧٤١	١٣	*٠.٦٤٢ *	١٨	*٠.٥٨٣
٤	٠.٧٤٢ *	٩	*٠.٦٨٤	١٤	*٠.٦٥٢	١٩	*٠.٦٧٤
٥	٠.٧٤١ *	١٠	*٠.٧٣٤	١٥	*٠.٦١١	٢٠	*٠.٦٨٣

\*\*دال عند (٠.٠١) \* دال عند (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٥) ان قيمة معاملات الارتباط للاختبار دالة احصائياً مما يدل على صدق الأداة ث-ثبات الاختبار:

تم حساب معمل الثبات باستعمال ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات ٠.٧٦٥ وهي معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات الاختبار

ج-تطبيق الاختبار:

- تم تطبيق الاختبارين النهائيين بعد تحديد موعد الاختبار واعلام الطالبات بالموعد قبل أسبوع من مواعده

#### الفصل الرابع: النتائج الإحصائية

لاختبار الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠.٠٥ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي لمادة الفلسفة وعلم النفس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لنموذج فورست

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل بعد تطبيق التدريس باستعمال النموذج ثم حساب قيمة T لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات الطالبات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لدرجات الطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتحصيل في مادة الفلسفة وعلم النفس

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيمة "ت"	الدلالة
الضابطة	٣٠	٢٦.١٣	٢.٤٧	٥٨	١٧.٧٦٩	دالة
التجريبية	٣٠	٣٥.٩٦	١.٧٥			

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل في مادة الفلسفة وعلم النفس بلغ ( ٣٥.٩٦ ) وانحراف معياري ( ١.٧٥ ) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ( ٢٦.١٣ ) بانحراف معياري ( ٢.٤٧ ) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمادة الفلسفة وعلم النفس وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست موضوعات الفلسفة باستخدام نموذج فورست مقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست مواضيع الفلسفة بالطرائق الاعتيادية

ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين تم اجراء اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين وكانت نتيجة الاختبار T ( ١٧.٧٦٩ ) بمستوى معنوية دالة مما يدل أن هذه الفروق معنوية ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها الفلسفة باستعمال نموذج فورست

لاختبار الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي اختبار الوعي الثقافي لنموذج فورست :لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الوعي الثقافي بعد تطبيق التدريس باستعمال نموذج فورست تم حساب قيمة T العينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات الطالبات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لدرجات الطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيمة "ت"	الدلالة
الضابطة	٣٠	٢٢.٣٠٠	١.٢٦	٥٨	٢٣.١٣٤	دالة
التجريبية	٣٠	٣٤.٦٣	٢.٦٣			

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الوعي الثقافي بلغ ( ٣٤.٦٣ ) وبانحراف معياري (٢.٦٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة في اختبار الوعي الثقافي (٢٢.٣٠٠) بانحراف معياري ( ١.٢٦ ) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست المواضيع الفلسفية باستعمال نموذج فورست مقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست المواضيع الفلسفية بالطرائق الاعتيادية

ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين تم اجراء اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين بلغت قيمة T ( ٢٣.١٣٣٤ ) بمستوى معنوية دالة مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال نموذج فورست

ولمعرفة أثر استعمال هذه الاستراتيجية في زيادة التحصيل والفهم عملية التعلم الفلسفية لمجموعة التجريبية في حساب معامل ايتا كما في الجدول (١١):

مربع ايتا	معامل ايتا	
٠.٨٤٥	٠.٩١٩	الاختبار التحصيلي
٠.٩٠٢	٠.٩٥٠	اختبار الوعي الثقافي

يتبين من الجدول (١١) أن قيمة معامل ايتا للاختبارين أكبر من (٠.١٤) مما يدل على أثر استعمال استراتيجية فاعلية نموذج فورست في التحصيل وتنمية الوعي الثقافي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة لدى طلبة المجموعة التجريبية وبلغ مربع ايتا ( ٠.٨٤٥ ) وهذا يدل أن ٨٤% من تحسن المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل في مادة الفلسفة يعود لاستعمال النموذج المقترح كما بلغ معامل ايتا في اختبار الوعي الثقافي (٠.٩٥٠) ومربع معامل ايتا بلغ (٠.٩٠٢) وهذا يدل أن ٩٠% من تحسن المجموعة التجريبية في اختبار الوعي الثقافي يعود لاستعمال الاستراتيجية المقترحة مما يدل على فعالية نموذج فورست للسرد القصصي في تدريس الفلسفة وعلم النفس وتنمية الوعي الثقافي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

الاستنتاجات: أظهرت نتائج تحليل الفرضية الأولى تفوق طلبة المجمع التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة وعلم النفس إذ تم تقديم مفاهيم فلسفية عبر قصص مستمدة من التاريخ الفلسفي أو الحياة الواقعية، مما يساعد الطلاب على ربط الفلسفة بالواقع اليومي كما تم دمج الرسوم التوضيحية والخرائط الذهنية لتوضيح الأفكار الفلسفية بطريقة مرئية، مما يسهل استيعاب المفاهيم المجرد وهذا يطبق مع نتائج (محمود و مرغني و سيد . ٢٠٢٢) التي بينت أثر استخدام نموذج فورست (Forest) في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ

الصف الثاني الإعدادي ونتائج (الحوامدة وعاشور :٢٠١٣) التي بينت أثر استراتيجيات نموذج فورست في رواية القصة على تنمية مهارات التعبير الكتابي ودراسة (Ahmad Tarmizi, W. A. M. B) التي بينت دور السرد القصصي كأداة تعليمية في تعزيز عملية التدريس لطلاب كلية إدارة الأعمال والإدارة والعلوم الاجتماعية وأكدت أن السرد القصصي يُمكن أن يكون أداة فعالة في تحسين التفاعل داخل الفصول الدراسية، كما يساعد في إدارة المعرفة بطريقة أكثر ديناميكية

أظهرت نتائج تحليل الفرضية الثانية تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الوعي الثقافي فالسرد القصصي خلق تجربة تعليمية ساهم في ربط الطالبات بالمحتوى من خلال التجارب الشخصية مما عزز فهمهم للثقافة وفهم ثقافات الآخرين والتقدير للتنوع الثقافي وهذا ينطبق مع نتائج (عاشور ، كبار : ٢٠٢٣) التي بينت دور الأنشطة المدرسية في نشر الوعي الثقافي لدى التلاميذ ونتائج الدراسات (Agustin, F (2022). التي بينت كيفية تعزيز الوعي الثقافي المتبادل للطلاب من خلال سرد القصص الرقمية في التفاعلات الصعبة للغة الإنجليزية المدارس الثانوية وبينت أن القصص الرقمية، التي تستخدم عادةً الكلمات والموسيقى والصور، تُحسّن ثقة الطلاب بأنفسهم ومهاراتهم الشخصية بشكل ملحوظ وتأثيره على تطوير مهارات الطلاب وتعزيز وعيهم الثقافي (Baltes,B,et al:2015) التي أكدت أهمية زيادة التوعية الثقافية في زيادة الوعي الثقافي

#### التوصيات :

- تطبيق نموذج فورست في تدريس مواد أخرى غير اللغة العربية، مثل الفلسفة وعلم النفس، لما له من تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير النقدي وإعداد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تطبيق نموذج فورست بفعالية في الفصول الدراسية.
- إجراء دراسات مقارنة بين نموذج فورست ونماذج تعليمية أخرى، مثل نموذج بيجز أو نموذج التعلم النشط، لمعرفة أيها أكثر فاعلية في تحسين التحصيل الدراسي وتنفيذ دراسات تتبع أثر تطبيق نموذج فورست على مدى سنوات، لمعرفة تأثيره المستدام على التحصيل الدراسي والوعي الثقافي.
- يمكن تعزيز نموذج فورست باستخدام تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز، مما يساهم في تحسين تجربة التعلم لدى الطالبات.
- إشراك المعلمين في تطوير المناهج الدراسية بناءً على نموذج فورست، لضمان توافقه مع احتياجاتهم التعليمية والفكرية

## المقترحات :

- فاعلية نموذج فورست في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طالبات المرحلة الثانوية
- أثر نموذج فورست في تحسين مهارات التحليل الفلسفي لدى طالبات الخامس الأدبي
- دور نموذج فورست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطالبات
- دور نموذج فورست في تحسين مهارات التواصل والتعبير لدى الطالبات

### الملحق ( ١ ) اختبار تحصيلي في الفلسفة وعلم النفس

الصف الخامس الأدبي ملاحظة: الاختبار لغاية البحث العلمي فقط

اختر الاجابة الصحيحة

- ١: الهدف الأساسي من دراسة الفلسفة: (أ) جمع المعلومات فقط (ب) تحليل القضايا الفكرية ونقدها (ج) تقليد الأفكار القديمة (د) رفض التفكير النقدي
- ٢: من الفلاسفة يُعرف بأنه مؤسس الفلسفة المثالية: (أ) أرسطو (ب) أفلاطون (ج) ديكارت (د) سقراط
- ٣: العلاقة بين الفلسفة والمنطق: (أ) الفلسفة تعتمد على العواطف (ب) المنطق يساعد في تنظيم وتحليل الأفكار (ج) الفلسفة تهتم فقط بالحقائق (د) لا علاقة بينهما
- ٤: يُعد من أهداف علم النفس: (أ) تفسير السلوك الإنساني وفهمه (ب) تجاهل مشاعر الإنسان (ج) دراسة الفلسفة فقط (د) منع التفكير النقدي
- ٥: مؤسس علم النفس الحديث: (أ) فرويد (ب) فيثاغورس (ج) أفلاطون (د) ديكارت
- ٦: من النظريات التالية ترتبط بالتحليل النفسي: (أ) النظرية السلوكية (ب) النظرية الإدراكية (ج) النظرية الفرويدية (د) النظرية الوجودية
- ٧: المقصود بالإدراك في علم النفس: (أ) عملية فهم وتفسير المعلومات الحسية (ب) تجاهل البيئة المحيطة (ج) التعلم فقط دون تحليل (د) رفض أي تجربة جديدة
- ٨: من المفاهيم التالية يرتبط بسلوكيات التعلم: (أ) العقاب والثواب (ب) الاعتماد على الصدفة (ج) دور التربية ثانوي (د) عدم التأثر بالتجارب السابقة
- ٩: وفقاً لنظرية بياجيه في النمو المعرفي، تسمى المرحلة يمر بها الطفل في عمر ٢-٧ سنوات:
- (أ) المرحلة الحسية الحركية (ب) المرحلة ما قبل العمليات (ج) مرحلة العمليات الملموسة (د) مرحلة العمليات الصورية
- ١٠: من العوامل التالية يُعد مؤثراً رئيسياً في تشكيل شخصية الفرد: (أ) الوراثة والبيئة معاً (ب) الإهمال التربوي فقط (ج) التجارب العشوائية (د) عدم وجود أي تأثير خارجي
- ١١: يميز التفكير الفلسفي عن التفكير العادي: (أ) قدرته على النقد والتحليل العميق (ب) اعتماده على العشوائية (ج) عدم الاهتمام بالمشكلات الفكرية (د) تركيزه فقط على الأمور السطحية
- ١٢: من المدارس الفلسفية ترى أن المعرفة تأتي من التجربة الحسية (أ) المثالية (ب) العقلانية (ج) التجريبية (د) الوجودية
- ١٣: في علم النفس، ما يميز الشخصية الانطوائية: (أ) تفضيل العزلة والتفاعل المحدود اجتماعياً (ب) التفاعل الاجتماعي القوي والمستمر (ج) عدم وجود أي مشاعر (د) رفض التعلم
- ١٤: أي من العوامل التالية يُعد أساساً لصحة النفسية الجيدة: (أ) تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي (ب) تجاهل المشكلات تماماً (ج) العيش بلا أي مسؤوليات (د) رفض أي دعم نفسي
- ١٥: من أشهر الفلاسفة الذين تناولوا مفهوم "الحرية" في كتاباتهم: (أ) جون لوك (ب) فيثاغورس (ج) هيغل (د) ديكارت

- ١٦: أي من النظريات النفسية تركز على تفسير السلوك من خلال التعزيز والعقاب: (أ) النظرية السلوكية ✓ (ب) النظرية الإنسانية (ج) النظرية الفرويدية (د) النظرية الإدراكية
- السؤال ١٧: دور الذاكرة في العمليات العقلية: (أ) تخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة ✓ (ب) عدم وجود أي دور (ج) التحكم بالسلوك فقط (د) منع التفكير
- ١٨: يؤثر الضغط النفسي على الأداء الأكاديمي: (أ) يمكن أن يقلل التركيز والانتباه ✓ (ب) لا يؤثر أبداً (ج) يزيد القدرة على الفهم بشكل مطلق (د) ليس له علاقة بالدراسة
- ١٩: وفقاً لعلم النفس، يساعد على تطوير التفكير الإبداعي: (أ) التعلم المستمر والانفتاح على الأفكار الجديدة ✓ (ب) تجاهل أي معرفة جديدة (ج) رفض التفكير النقدي (د) الاعتماد على الأساليب التقليدية فقط
- السؤال ٢٠: دور الفلسفة في المجتمع: (أ) تعزيز التفكير النقدي وتطوير القيم الفكرية ✓ (ب) منع تطور الفكر (ج) تجاهل المشكلات الاجتماعية (د) الحد من التفكير العميق
- ملحق(٢)

### ملاحظة : هذا الاختبار لغاية البحث العلمي فقط

### اختبار الوعي الثقافي

١. أي من التعريفات التالية يعبر بشكل أدق عن مفهوم الثقافة: (أ) مجموعة العادات والتقاليد فقط (ب) النظام المتكامل للمعارف والمعتقدات والسلوكيات المكتسبة ✓ (ج) الموروث التاريخي دون التطور المعاصر (د) الفنون الشعبية والتراث المادي
٢. عندما نقول أن الثقافة "مكتسبة" نعني أنها: (أ) تنتقل بالوراثة البيولوجية (ب) تُتعلّم من خلال التفاعل الاجتماعي ✓ (ج) فطرية في الإنسان منذ الولادة (د) ثابتة لا تتغير عبر الأجيال
٣. أي من هذه العناصر يعد مثلاً على الثقافة غير المادية: (أ) الملابس التقليدية ✓ (ب) اللغة والمفاهيم (ج) المباني الأثرية (د) الأدوات الحرفية
٤. الصدمة الثقافية تنتج عن: (أ) التشابه الكبير بين الثقافات (ب) نقص المعلومات عن الثقافات الأخرى (ج) التصادم مع قيم وعادات غير مألوفة ✓ (د) السفر المتكرر بين الدول
٥. النسبية الثقافية تعني: (أ) أحقية ثقافة واحدة في السيطرة (ب) تقييم الثقافات بمعايير خارجية (ج) فهم الثقافات في سياقها الخاص ✓ (د) رفض جميع الاختلافات الثقافية
٦. أي من هذه الخصائص تميز الثقافة العربية التقليدية: (أ) الفردية المطلقة (ب) التركيز على العلاقات الأسرية ✓ (ج) فصل الدين عن الحياة اليومية (د) المساواة المطلقة بين الجنسين
٧. العولمة الثقافية تؤدي إلى: (أ) اختفاء جميع الخصوصيات الثقافية (ب) تفاعل وتأثر متبادل بين الثقافات ✓ (ج) جمود الثقافات المحلية (د) سيادة ثقافة واحدة عالمياً
٨. عند ملاحظة سلوك غريب من شخص من ثقافة أخرى، الأفضل أن: (أ) تسارع بتصحيح سلوكه (ب) تبحث عن المعنى الثقافي للسلوك ✓ (ج) تتجنب التفاعل معه (د) تسخر من السلوك مع الأصدقاء
٩. كيف يمكن للفرد تعزيز وعيه الثقافي: (أ) بالقراءة والبحث عن المعلومات الجديدة ✓ (ب) بتجنب التعرف على أي ثقافة أخرى (ج) برفض دراسة التاريخ والتقاليد (د) بالاعتماد فقط على المصادر التقليدية دون تطوير
١٠. في حوار مع زميلة من خلفية ثقافية مختلفة، يجب: (أ) التركيز على أوجه التشابه فقط (ب) استكشاف الاختلافات باحترام - ✓ (ج) تجنب أي حديث عن الثقافة (د) فرض رأيك الثقافي
١١. كيف يمكن تعزيز التفاهم الثقافي بين الأفراد من خلفيات مختلفة: (أ) تجنب التواصل مع أصحاب الثقافات المختلفة (ب) الحوار والتبادل الثقافي بين المجتمعات ✓ (ج) التمسك بالتقاليد دون قبول أي تغيير (د) رفض أي تأثير ثقافي جديد

١٢. عند التحضير لاحتفال ثقافي في المدرسة، الأفضل: أ) التركيز على ثقافتك فقط ب) إشراك عناصر من ثقافات متعددة ✓ ج) تجاهل المناسبة تماماً د) انتقاد الثقافات الأخرى
١٣. إذا سمعت نكتة عن ثقافة أخرى، كيف تتصرفين: أ) تضحكين بصوت عالٍ ب) تشاركينها مع الآخرين ج) تتجاهلينها د) توضحين أنها قد تكون مسيئة
١٤. عند كتابة بحث عن ثقافة أخرى، يجب: أ) الاعتماد على الصور النمطية ب) الرجوع إلى مصادر من تلك الثقافة ✓ ج) نسخ المعلومات من الإنترنت د) كتابة ما تعتقدينه صحيحاً
١٥. للتحضير لزيارة بلد جديد، الأفضل أن: أ) تتصرفي كما تفعلين في بلدك ب) تتعلمي أساسيات لغته وعاداته ✓ ج) ترفض أي عادات غريبة د) تعتمد على المرشد السياحي فقط
١٦. عند العمل في فريق متعدد الثقافات، يجب: أ) فرض أسلوبك في العمل ب) مراعاة أنماط العمل المختلفة ✓ ج) العمل منفردة قدر الإمكان د) توقع أن الجميع يتكيف مع أسلوبك
١٧. ما الذي يساعد في الحفاظ على التراث الثقافي للأجيال القادمة: أ) الاحتفاظ بالمعلومات الثقافية دون مشاركتها ب) تجاهل أهمية التراث الثقافي ج) توثيق العادات والتقاليد ونقلها عبر وسائل الإعلام والتعليم ✓ د) رفض دراسة التاريخ الثقافي
١٨. أي من هذه المهارات أهم في التواصل بين الثقافات: أ) الطلاقة اللغوية فقط ب) القدرة على تفسير السياق الثقافي ✓ ج) الصوت العالي والواضح د) استخدام لغة الجسد المبالغ فيها
١٩. لتحسين كفاءتك الثقافية، يمكنك: أ) المشاركة في أنشطة ثقافية متنوعة ✓ ب) قراءة الكتب المدرسية فقط ج) التواصل مع نفس الدائرة الثقافية د) مشاهدة الأفلام الأجنبية دون ترجمة
٢٠. عند مواجهة صراع بسبب اختلاف ثقافي، الأفضل: أ) البحث عن أرضية مشتركة ✓ ب) إثبات أن رأيك هو الصحيح ج) إنهاء النقاش فوراً د) إشراك طرف ثالث للتحكيم

انتهى الاختبار

## References

Al-Ajez, Fouad Ali, Assaf, Mahmoud Abdul-Majeed. (2009). The Role of Entertaining Educational Activities in Spreading cultural Cognition Among Secondary school Student from the point of view of Physical Education teachers in Gaza and Methods of its development . Al-Azhar University Journal - Humanities Series, Vol. 17, No. 1, pp. 421–452.

- Al-Fakhri, Salem Abdullah. (2018). Academic Achievement. Academic Book Center.
- Al-Hawamdeh, Mohammad Fouad, & Ashour, Rateb Qasim. (2013) The Efficiency of Forest's storytelling model in Developing Written Expression Skills of Grade Three Students in Irbid Governorate. Journal of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Yarmouk University, Vol. 14, No. 3, pp. 65–93.
- Al-Jallabi, Sawsan. (2024). Fundamentals of Constructing Psychological and Educational Tests and Scales. Dar Raslan, Damascus.
- Al-Ruwaili, Humaid bin Kuwaymi Haran. (2017). The Role of Faculty Members in Developing Cultural Awareness. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 8, Part 1.
- Al-Yousef, Abdullah Ahmad. (2014). Women in a Changing Time. Difaf Publications.
- Ashour, Said, & Kibar, Abdullah. (2023). The Role of School Activities in Promoting Cultural Awareness among Students – A Field Study at El-Souareq Secondary School, Metlili, Ghardaïa Province. Doctoral Dissertation.
- Ben Dabb, Mahmoud. (2025). The Effect of Teaching Philosophy Using the Brainstorming Strategy on Developing Critical Thinking Skills: A Quasi-Experimental Study on a Sample of Second-Year Secondary Students. Doctoral Dissertation, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology and Educational Sciences, University of Ouargla.
- Ghazi, Khalid Mohammad. (2024). The Maze: The Age of Digital Communication.
- Madbouli, Mohammad. (2021). Using Learning Stations Strategies in Teaching Philosophy to Develop Academic Achievement and Spiritual Intelligence among Secondary School Students. Fayoum University Journal, Vol. 15, No. 16, pp. 955–1036.
- Mahdi, Iman Mahmoud, & Latif, Mohammad Qusay. (2023). Influence of Conflict Schemes Strategy in Developing Creative Thinking of Fifth Grade Literary Students in the Subject of Philosophy Principles and Psychology. Journal of Tikrit University for Humanities, 25(11), 612–628.
- Mahmoud, Abdul Razek Mokhtar, & Mergani, Amani Hamed, & Fatma Hassan Sayed. (2022). The Effect of Using the Forest Model in Teaching Arabic to Develop Creative Listening Skills among Linguistically Gifted Second-Year Preparatory Students. Adult Education Educational Journal, Faculty of Education, Assiut University, Vol. 4, No. 2, April.
- Taha, Dali Hammam. (2023). Applying E-learning in Teaching Philosophy According to the Perspectives of Its Instructors. Journal of Tikrit University for Humanities, 30(11), 331–355.

## Foreign References

- Ferber, R. (2015). Key Concepts in Philosophy: An Introduction (L. Löb, Trans.). Academia Verlag. (Original work published 2008)

- Quappe, S., & Cantatore, G. (2005). What is Cultural Awareness, Anyway? How DoI Build It. ? <http://www.iccm-online.de/>
- Forest, H. (2000) .Storytelling in the classroom concept and activities . Retrieved from [www.storyarts.org/articles/storytelling](http://www.storyarts.org/articles/storytelling)
- Agustin, F., Yusuf, F. N., & Setyarini, S. (2022). Promoting Students' Intercultural Awareness Through Digital Storytelling in EFL Challenging Interactions: Voices from Digital Native Teachers in Secondary School Contexts. In N. Haristiani et al. (Eds.), Proceedings of the 2022 International Conference on Language, Literature, and Teaching (ICOLLITE 2022), Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR), 722, 197-205.
- Ahmad Tarmizi, W. A. M. B. (2014) Using Storytelling as an Educational Tool at Faculty of Business, Management, and Social Science, Quest International University Ipoh, Perak.
- Forest, H. (2007). Inside story: An arts-based exploration of the creative process of the storyteller as leader [Doctoral dissertation, Antioch University]. AURA - Antioch University Repository and Archive.
- Baltes, B., Hernandez, D., & Collins, C. (2015). Increasing cultural awareness through a cultural awareness program. Journal of Educational Research and Practice, 5(1), 1–20
- Pandia, P. K. (2018). Impact of social media on culture, society and education. Journal of Advanced Research in Humanities and Social Science, 5(3), 17-24.